

## المجلس 1 من شرح (المبتدأ في الفقه) | برنامج مهامات العلم

### 3341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وجعلني علم به اصولاً ومهماً واهد ان لا اله الا الله حقاً واهد ان محمدًا عبده ورسوله صدقاً  
اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد - 00:00:00  
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. أما بعد حدثني جماعة من الشيوخ  
وهو أول حديث سمعته منهم بساند كل إلى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو عن عبد الله  
بن عمرو بن العاص - 00:00:32

رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمنون يرحمهم الرحمن. قال الراحمنون يرحمهم الرحمن ارحموا من في  
الارض يرحمكم من في السماء ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمين في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين -  
00:00:57

ومن طريق رحمتهم ايقافهم على مهامات العلم في اقراء اصول المتنون وتبيين مقاصدتها الكلية ومعانيها الاجمالية ليستفتح بذلك  
المبتدئون تلقיהם ويجد فيه المتوسطون ما يذكرون ويطلع منه المنتهون إلى تحقيق مسائل العلم - 00:01:25  
وهذا شرح الكتاب الحادي عشر من برنامج مهامات العلم في سنته الثالثة ثلاث وثلاثين بعد اربعينائة والالف وهو كتاب المبتدأ في الفقه  
على مذهب الامام احمد بن حنبل رحمة الله - 00:01:49

لمعدي البرنامج صالح بن عبدالله بن حمود العصيمي نعم. احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد  
وعلى آله وصحبه اجمعين اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللحاضرين ولجميع المسلمين. أما بعد - 00:02:07  
قلتم حفظكم الله تعالى ورفع قدركم في الدنيا والآخرة في المبتدأ في الفقه على مذهب الامام احمد بن حنبل بسم الله الرحمن الرحيم.  
الحمد لله الذي اسدى علينا الخير باحسانه واسبغ علينا فيض امتنانه - 00:02:32  
الله وسلم على رسوله محمد وعلى الله وصحبه ومن بهديه تعبد اما بعد فهذا مبتدأ تفقه ومقيدة متفقه على مذهب الفقيه الانبلي  
الامام احمد بن حنبل. رتبته على نمط مختار - 00:02:52

انموذج مفترع يناسب حال الابتداء ويرغب في مزيد الاعتناء. لاحتوائه على نبذة ملمة من مسائل الطهارة والصلوة المهمة نفع الله به  
من شاء من العباد وادخره عنده إلى يوم التناد - 00:03:12

قوله فيظ امتنانه اي واسع انعامه فقوله ومن بهديه تعبد اعلام بان التبعيد يطلب فيه الهدي النبوى اعلام بان التبعيد يطلب فيه الهدي  
النبوى وكتب المسائل الفقهية قنطرة تفضي اليه - 00:03:33

فلا تقصد لذاتها بل على سبيل الاستعانة بها في فهم الكتاب والسنة وتصوير المسائل فتكون من نوع الكتب الالية ذكره العلامة سليمان  
ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد ومن جملة المدرج - 00:04:00

فيما ذكر هذه التحفة اللطيفة في الفقه فهي مبتدأ تفقه ومقيدة متفقه على مذهب الفقيه الانبلي الامام احمد بن حنبل رتبها واضعها  
على نمط مختار اي نوع من التصنيف في الفقه لم يتقدمه نظير له - 00:04:23

وانموذج مفترع اي مثال مبتكر ودعا اليه الطمع في ايجاد ما يناسب في الفقه حال الابتداء ويرغب الشارع فيه في مزيد الاعتناء

الاحتوانه على نبذة ملمة من مسائل الطهارة والصلاه المهمه - 00:04:50

والتقريب وحسن الترتيب يحفز الاريب ويقوى العزم في نيل المرام المقصود من هذه الرسالة ان تكون حافزة الى الرغبة في التفقه في الاحكام بالانتفاع بالكتب المقيدة في فروع الفقه على المذاهب المتبوعة ومنها مذهب الامام احمد ابن حنبل - 00:05:16  
فانها الجادة التي ارتضاها علماء الامة طبقة بعد طبقة وهي مرآة يراد منها الوصول الى فهم الكتاب والسنة ولا سبيل للعبد مع غلبة العجمة وضياع كثير من العلوم وضعف القدرة والالله على الاستنباط والاستدلال - 00:05:50

الى افتراض معاني الكتاب والسنة وفض اذكار ذلك الا بقراءة الكتب المصنفة في فروع الفقه ليترقى بها اخذها الى فهم الكتاب والسنة ومعرفة الطريق الدال على الوصول الى المعاني المراده - 00:06:15

فيهما وهذا المعنى افرد بمحاضرة القيتها قدیما عنوانها كيفية التفقه نعم اليكم قلتم غفر الله لكم المدخل في جملة من حدود الحقائق الفقهية المحتاج اليها. ابتدأ المصنف وفقه الله بمدخل يجمع جملة من حدود الحقائق الفقهية - 00:06:42

لان الفقه مؤلف من شيئين حقائق تصورية واحكام تصديقية لان الفقه مؤلف من شيئين حقائق تصورية واحكام تصديقية فالحقائق تدرك بالحدود والاحكام تدرك بالمسائل والدلائل وابتدأ بحدود حقائق الاحكام الفقهية المحتاج اليها - 00:07:11

لان الحكم على الشيء فرع عن تصوره فادراك ما يذكر في المقصود والخاتمة من الاحكام مفترق الى الحدود وما يحتاج اليه تشتدد اهمية العناية به ويختلف قدره بحسب حال العبد - 00:07:44

فما يجب على العبد في ابتداء امره غير ما يجب عليه بعد ذلك وما يجب على من له ولایة عظيمة في المسلمين غير ما يجب على غيره. فالواجب على الامير والقاضي - 00:08:11

والمفتي والعالم من الفقه في الاحكام غير ما يجب على احادي الناس نعم احسن الله اليكم. الحد الاول حد الاستنجراء وهو ازالة نجس ملوث خارج من من اصلهم بماء او ازالة حكمه بحجر ونحوه. وهو ازالة نجس - 00:08:28

نعم وهو ازالة نجس ملوث خارج من سبيل اصلي بماء او ازالة حكمه بحجر ونحوه الحد الثاني حد الاستجمار وهو ازالة حكم نجس ملوث خارج من سبيل اصلي بحجر ونحوه - 00:08:51

الحد الثالث حد السواك وهو استعمال عود في اسنان ورثة ولسان لاذهاب التغير ونحوه الحد الرابع حد الوضوء وهو استعمال ماء طهور مباح في الاعضاء الاربعة الوجه واليديين والرأس والرجلين - 00:09:11

ان على صفة معلومة الحد الخامس حد الصلاة وهي اقوال وافعال معلومة مفتوحة بالتكبير بالتسليم ذكر المصنف وفقه الله خمسة حدود تتعلق بخمس من الحقائق الفقهية تتأكد الحاجة اليها لتعلقها بالطهارة والصلاه - 00:09:31

والحد عند ارباب العلوم العقلية هو اصل التصورات ومعنىه عندهم الوصف المحيط الكاشف عن ماهية الشيء الوصف المحيط الكاشف عن ماهية الشيء والماهية جواب سؤال صيغته ما هي والماهية جواب - 00:09:56

تؤل صيغته ما هي والمراد به الحقيقة فالحد بين حقيقة الشيء وكنهه وظيفته عندهم تصوير المحدود وتعريف حقيقته تصوير المحدود وتعريف حقيقته وال الصحيح عند المحققين ان فائدة الحدود هي التمييز لا التصوير - 00:10:22

ان فائدة الحدود هي التمييز لا التصوير لصقه ابن تيمية الحفيد في الرد على المنطقيين وهذه الحدود المذكورة تميز جملة من الحقائق الفقهية وفق وضعها شرعا فالحد الاول يميز حقيقة الاستنجراء - 00:10:52

فهو شرعا ازالة نجس ملوث قالج من سبيل اصلي بما او ازالة حكمه بحجر ونحوه والتلويث التقدير السبيل الاصلي القبل او الدبر وانما عبر بالاصلي لان الاستنجراء لا يطلق الا عليه - 00:11:15

والاقيل ازالة نجاسة فلو خرجت نجاسة من غير السبيل الاصلي ففرضها ازالة النجاسة ازالة النجاسة لا الاستنجراء فتجرى عليها احكام الاول لا الثاني ولو كانت بولا او غائطا وقوله - 00:11:45

او حكمه اي حكم النجس لا حقيقته كما سيناتي والحد الثاني يميز حقيقة الاستجمار فهو شرعا ازالة حكم نجس ملوث خارج من سبيل اصلي بحجر ونحوه وتحتخص الازالة فيه بالحجر ونحوه دون الماء - 00:12:10

فيكون اخص من الاستنجاء لانحصره فيما سوى الماء من حجر ونحوه والمزال به بالاستنجاء يعم الماء والحجر وغيرهما لان المقصود ازالة النجس وهو فالنجاسة الخارجة والمزال في الاستجمار هو حكم النجس الملوث - 00:12:38

والمزال في الاستجمال هو حكم النجس الملوث لان الخارج النجس الملوث لا يزول في الاستجمار بالكلية بل تبقى بنته وهي اثر لا يضر يعفى عنه لمشقة التحرز منه فان البلة - 00:13:08

الناشئة من خروج النجس لا يزيلها الا الماء فيكون الحجر ونحوه مزيلًا للحكم دون الحقيقة فيعطي حكم ازالة النجاسة الخارجة دون حقيقتها لبقاء اثر منها وهو بلة النجاسة الخارجة فمن ازال النجس الملوث الخارج من سبيل اصلي بحجر ونحوه - 00:13:34  
فانما ازال حكمه لا حقيقته لبقاء اثره والذي نحو الحجر كل ما في معناه مما يلقي كخرف وخزف وغيرهما والحد الثالث يميز حقيقة السواك فهو شرعا استعمال عود في اسنان ولثة - 00:14:07

ولسان لاذهاب التغير ونحوه والمراد به فعل التسوك والته تسما سواكا ايضا واللثة بكسر اللام وفتح المثلثة مخففة هي لحمة الاسنان اي التي تكون فيها الاسنان تفلا وعلوا وحقيقته الشرعية مختصة باستعمال العود - 00:14:36  
فلا يكون التسوك الا به ووقع في كلام ابن مفلح الصغير من فقهاء الحنابلة في المبدع شرح المقنع لما ذكر قوله او نحوه ومقتضاه ان السواك اسم للعود ونحوه كالاصبع او الخرقة - 00:15:10

والذهب اختصاصه بالعود فلا يسمى استعمال غيره سواكا في الكافي وهو الصحيح فمن استعمل اصبعا او خرقه لاذهاب التغير على اسنانه او لفته او لسانه لم يصب السنة - 00:15:34

لانها لم ترد به فيما صح من الحديث وانما ورد العود المعروف والحج الرابع يميز حقيقة الوضوء فهو شرعا استعمال ما ان طهور مباح في الاعضاء الاربعة الوجه واليدين والرأس والرجلين على صفة معلومة - 00:15:58

وقوله على صفة معلومة اليق من تعبير جماعة بقولهم على صفة مخصوصة لوقوع استعمال الاول بالمعنى المراد في الخطاب الشرعي لورود استعمال الاول بالمعنى المراد في الخطاب الشرعي دون الثاني - 00:16:27

كما قال الله تعالى الحج اشهر معلومات وقال ويذكر اسم الله في ايام معلومات اي معينة مبينة ويوجد استعمال المعلوم عوض المخصوص في كلام جماعة من القدماء منهم مالك والترمذى - 00:16:48

والمطهر المستعمل في الوضوء هو الماء الطهور المباح فلا يسمى استعمال غير الماء وضوءا ولا يكون الوضوء الا بماء طهور مباح فمن توضأ لما خلا منه الوصفان او احدهما لم يكن متوضأ - 00:17:11

ولو استعمله في الاعضاء الاربعة على صفة معلومة فلو توضأ بماء طاهر غير طهور او بماء مسروق غير مباح لم يكن عند الحنابلة متوضئا وال الصحيح اشتراط كونه طهورا فقط صحيح اشتراط كونه طهورا فقط - 00:17:36

فلو استعمل ماء يحرم عليه تناوله او استعماله كمغصوب او مسروق او موقوف على شرب فقط صح وضوءه مع الاثم وكان متوضئا لان النهي لا يعود على شرط العبادة بوجه يختص بها - 00:18:02

بل هو وصف عام فينهى عنه في الوضوء وغيره ويكون المتوضئ صحيح الوضوء مع ائمه فالوضوء شرعا استعمال ماء طهور في الاعضاء الاربعة استعمال ماء طهور في الاعضاء الاربعة على صفة معلومة - 00:18:27

والحج الخامس يميز حقيقة الصلاة فهي شرعا اقوال وافعال معلومة مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم وزاد بعض المتأخرین قيادا هو بنية لتحقيق كونها عبادة واستغنى عنه بقييد العلم على ما اخترناه - 00:18:53

لان معنى كونها معلومة اي معينة مبينة في الشرع ومن جملة بيانها في الشرع ادراج النية في صفتها المعلومة افاده مرعي كرمي في غاية المتنهى في باب الوضوء وتبعه الرحيباني - 00:19:23

بمطالب اولي النهى نعم قلتم احسن الله اليكم المقصود في جملة من الاحكام الفقهية المحتاج اليها. لما فرغ المصنف وفقه الله الله من بيان الحدود الشرعية لجملة من الحقائق الفقهية - 00:19:47

يقضي ادراكتها بالاقضاء الى معرفة الاحكام المتعلقة بها وكانت تلك الاحكام المقصودة تبعا للحدود السابقة هي الاحكام الفقهية دون

غيرها ذكر هنا جملة منها نعم قلتم احسن الله اليكم وهي خمسة انواع الاحكام الفقهية المحتاج اليها مما ذكر هنا ترجع الى خمسة انواع - [00:20:06](#)

هي الواجبات والمستحبات والمباحات والمكرهات والمحرمات لان الحكم التعبدى لا يخلو من رجوعه الى واحد منها. لان الحكم التعبدى لا يخلو من رجوعه الى واحد منها وهو الذي يسميه الاصوليون - [00:20:37](#)

الحكم التكليفي وهو اصطلاح الخطاب الشرعي الطلبى الخطاب الشرعي الطلبى المتعلق بفعل العبد اقتضاء او تخيرا المتعلق بفعل العبد اقتضاء او تخيرا والى اقتضاء ترجع الواجبات والمستحبات والمكرهات والمحرمات لاقتضاء الفعل في الاولين - [00:21:05](#) واقتضاء الترك في الاخرين لاقتضاء الفعل في الاولين وهم الواجبات والمستحبات واقتضاء الترك في الاخرين وهم المكرهات والمحرمات والى التخيير ترجع المباحات نعم قلتم احسن الله اليكم النوع الاول الواجبات وفيه زمرة من المسائل من انواع الحكم التعبدى الایجاب - [00:21:37](#)

وهو اصطلاحا الخطاب الشرعي الطلبى المقتضى للفعل اقتضاء لازما. الخطاب الشرعي الطلبى المقتضى للفعل اقتضاء لازما وسيذكر المصنف فيما يستقبل طائفة من الواجبات المتعلقة بالطهارة والصلة. نعم قلتم احسن الله اليكم فيجب غسل يد قائم من نوم ليل ناقض لوضعه من الواجبات عند الحنابلة - [00:22:06](#)

غسل يدي قائم من نوم ليل ناقض لوضعه ولو تحقق طهارتهما واليد هي الكف فانها المراده عند الاطلاق وايجاب غسلها له ثلاثة شروط الاول كونها يد قائم من نوم لا يد يقظ بليل - [00:22:42](#)

وهو من لم ينم الليل كله ولا يد منتبه من نوم ليل لا يقصد قطعه بل عرظ له ما ينبهه فلم يقطعه بل استمر فيه فانقلب من جانب الى جانب وتحول من حال الى اخرى. فيختص هذا الشرط - [00:23:14](#)

بكون العبد مريدا الانفصال عن النوم متخليا عنه والثاني كون النوم بليل لا نهار كالنوم بليل لا نهار ويبدأ من غروب الشمس الى طلوع الفجر الثاني والثالث تحقق نقضه اي النوم لوضعه - [00:23:39](#)

تحقق نقضه اي النوم لوضعه والناقض لوضعه من النوم عند الحنابلة وغير يسير من قائم وقاعد فان كان كثيرا منهما او مطلقا من مضطجع نقض - [00:24:15](#)

فان كان كثيرا منهما او مطلقا من مضطجع نقض فنوم مضطجع عند الحنابلة ناقض قل او كثرا من نوم القائم وقاعد فلا ينقض عندهم الا ان كان كثيرا ومراد الحنابلة رحهم الله - [00:24:38](#)

تعالى بما يقدر به اليسير والكثير ما عهد بالعرف فما عد في العرف يسيرها كان يسيرها وما عد فيه كثيرا كان كثيرا ولابد في النوم الناقض من الغلبة على العقل - [00:25:07](#)

فمن سمع كلام غيره وفهمه فليس بنائم وان سمعه ولم يفهمه فنومه يسير ومن سمعه ولم يفهمه فنومه يسير ذكره في شرح الخرقى وال الصحيح ان الناقض من النوم هو النوم الثقيل المستغرق - [00:25:33](#)

ان الناقض من النوم هو النوم الثقيل المستغرق الذي يزول معه شعور الانسان بما قد يخرج منه الذي يزول معه شعور الانسان بما قد يخرج منه دون النوم اليسير غير المستغرق - [00:25:58](#)

فلا ينقض على اي حال كان النوم اضطجاعا او قعودا او قياما وايجاب غسل يد قائم من نوم ليل ناقض لوضعه من مفردات الحنابلة وهو الراجح من مذاهب العلماء في المسألة - [00:26:15](#)

لما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمض يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدرى - [00:26:38](#)

اين باتت بيده واللفظ لمسلم فالامر للايجاب وعلته ملامسة الشيطان التي ت تعرض للعبد حال نومه ملامسة الشيطان التي ت تعرض للعبد حال نومه ذكره ابو العباس ابن تيمية الحفيظ وتلميذه ابن القيم رحهم الله - [00:26:53](#)

فاذان نام العبد لابس الشيطان يده لانها اعم الجوارح كسبا وتصرفها ومبشرة فابتغاء دفع كيد الشيطان عنها امر العبد بان يغسلها

والاحاديث المروية في ملابسة الشيطان للنائم كثيرة في الصحيحين - 00:27:21

وغيرهما ومن تيقن نجاسة على يده بان رأى اثرها او رائحتها وجب عليه غسلها قبل ادخالها في الاناء اجماعا على اي حال كان من النوم او اليقظة نعم قلتم احسن الله اليكم والوضوء لصلة ومس مصحف وطواف. من الواجبات عند الحنابلة ايضا الوضوء -

00:27:53

ولثلاث عبادات اولها الصلوة لمن قام اليها وهذا محل اجماع فان الوضوء شرط من شروط الصلوة اجماعا وثانيها مس المصحف وهو لمسه ببشرته بلا حائل لمسه ببشرته بلا حائل بل مفضيا اليه - 00:28:21

مالاقيا له بيده او غيرها وبه قال الائمة الاربعة وهو الراجح لما رواه مالك عن عبد الله ابن ابي بكر ابن عمرو ابن حزم ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو ابن حزم - 00:28:51

اذا يمس القرآن الا طاهر وهو كتاب مشهور عند اهل السير معروف عند اهل العلم معرفة يستغنى بها في شهرته على الاسناد فهو مما تلقي بالقبول ذكره ابن عبد المرء ابن عبد البر في كتاب التمهيد - 00:29:15

وثالثها الطواف حول الكعبة وهو مذهب الائمة الاربعة ايضا الطواف حول الكعبة وهو مذهب الائمة الاربعة ايضا ان من اراد الطواف وجب عليه ان يتوضأ له واحتتجوا بما رواه الترمذى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت - 00:29:39

مثل الصلوة الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن الا بخير ووجه احتجاجهم به في تسمية الطواف صلاة فيجب له الوضوء كما يجب لها - 00:30:09

ولا يصح الحديث مرفوعا بل هو موقوف وفي الحاق الطواف بالصلوة في حكم الطهارة نظر للقطع بالفرق بينهما من وجوه فلما وجد الفرق بينهما في وجوه عدة امتنع طرد نظير طرد احدى المسئلتين في نظيرها الاخر لانتفاء الماناظرة والمكافأة والمثلية من كل وجه -

00:30:31

وذهب طائفة من السلف للحكم بن عتبة واحمد بن زيد ومنصور ابن المعتمر والاعمش انه لا يجب الوضوء للطواف وانه ليس شرطا له. وهو رواية عن الامام احمد اختارها ابو العباس ابن تيمية الحفيد وتلميذه ابن القيم - 00:31:05

لان الله لم يوجبه ولا اوجبه رسوله صلى الله عليه وسلم وليس فيه اجماع بل النزاع فيه قد يم بين السلف وفيما ذهب اليه قوة والاحوط الاول والاحوط الاول نعم قلتم احسن الله اليكم النوع الثاني المستحبات وفيه زمرة من المسائل من انواع الحكم التعبدي الاستحباب - 00:31:30

وهو اصطلاحا الخطاب الشرعي الظبي المقتضي للفعل اقتضاء غير لازم خطاب شرعي الظبي المقتضي للفعل اقتضاء غير لازم وسيذكر المصنف فيما يستقبل طائفة من المستحبات المتعلقة بالطهارة والصلوة. نعم قلتم احسن الله اليكم فيستحب للمتخلي عن دخول خلاء قول بسم الله اللهم اني اعوذ بك من - 00:32:06

سوى الخبائث وبعد خروج منه من المستحبات عند الحنابلة وفaca للثلاثة لمن دخل خلاء وهو الموضع المعد لقضاء الحاجة الاتيان بهذا الذكر المركب من جملتين الاولى بسم الله وهي مروية في حديث ضعيف - 00:32:45

والثانية اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وهي في الصحيحين والخبث بسكون الباء الشر والخبائث على هذا الوجه منسوبة اليه وهي النفوس الشريرة فيكون متخلي متعودا من الشر ومن النفوس الشريرة - 00:33:12

وتضم باوئه ايضا فيقال الخبث فيكون على هذا الوجه جمعا لخيث وهم ذكران الشياطين وتكون الخبائث جمع خبيثة وهن انان الشياطين وانما اريد بهذا المعنى ذكرانا واناثا لان الخلاء من المحال التي - 00:33:39

تتخذها الشياطين مستقررا لها ويقول المتخلي هذا الذكر عند اراده دخول الخلاء فاذا اراد ان يدخل قال هذا الذكر قبل دخوله وان كان في فضاء كصحراء جاء به في اول الشروع عند تشمل ثيابه - 00:34:12

فاما شمر ثيابه فاذا اراد تشمل ثيابه لارادة قضاء حاجته جاء بالذكر المتقدم نعم قلتم احسن الله اليكم وبعد خروج منه قول غفرانك

الحمد لله الذي اذهب عنى الاذى وعافاني - 00:34:41

اذا خرج المتخلي من الخلاء استحب له عند الحنابلة ايضا رفاقا للثلاثة يعني للائمة الثلاثة الاخرين اللاتي ان بهذا الذكر المركب من جملتين الاولى غفرانك وهي عند الترمذى من حديث عائشة بسند حسن - 00:35:01

والثانية الحمد لله الذي اذهب عنى الاذى وعافاني وهي عند ابن ماجه من حديث انس رضي الله عنه ولا يصح ويقول المتخلي هذا الذكر عند خروجه من الخلاء اذا بز منه وفارقه - 00:35:25

فان كان في فضاء كصحراء جاء به بعد فراغه اذا ارسل ثيابه بعد تشميرها اي اذا وضع ثيابه وارخاها بعد فراغه من قضاء حاجته قال الذكر المتقدم نعم قلت ما احسن الله اليكم وتقديم رجله اليسرى عند دخوله واليمنى عند الخروج منه - 00:35:50

من المستحب عند الحنابلة للمتخلي وفاقا للثلاثة ان يقدم رجله اليسرى عند دخول الخلاء واذا خرج قدم اليمنى عكس مسجد ونعل ونحوهما فاليسرى تقدم للاذى واليمنى لما سواه من التكريم - 00:36:17

والدخول الى الخلاء داعيه التخلص من اذى الحاجة والخروج منه خروج الى حال اكمل وافضل فيكون من جهة المعنى المناسب للالو هو الدخول باليسرى والمناسب للثاني هو الخروج باليمنى ولا يرى في ذلك شيء مرفوع يثبت - 00:36:41

وانما ملاحظة المعنى المذكور وهو من المعانى والمقاصد التي رعتها الشريعة نعم قلتم احسن الله اليكم ويستحب السواك ويستحب السواك بعود لين منقى غير مضر لا يتفتت ولصائم من المستحبات عند الحنابلة - 00:37:08

وفاقا للثلاثة السواك وآلته العود الذي يستاك به ووصفته المستحبة ان يكون لينا غير خشن سواء كان رطبا او يابسا مندا والمندى هو المبلول وان يكون منقى اي مذهبا للتغير ونحوه - 00:37:34

وان يكون غير مضر فلا يجرح ولا يؤذى وان لا يتفتت لان تفتته مضاد مضاد لغرض السواك فلا يتحقق معه المقصود منه نعم ولصائم قبل الزوال بعود يابس هذه الجملة عند الحنابلة - 00:38:06

تقيد لاطلاق الجملة السابقة في حق الصائم فان السواك يستحب له بعود يابس غير رطب قبل الزوال ولم يختلف اهل العلم في كونه مستحبا للصائم قبل الزوال بعود يابس غير رطب - 00:38:34

اشار اليه ابن قاسم العاصمي وانما اختلفوا في الرطب وهو مباح عند الحنابلة كما سيأتي فيما كان قبل الزوال والفرق بين الرطب واليابس ان الرطب له اجزاء تتحلل ان الرطب له اجزاء تتحلل - 00:38:58

واليابسة ليس له اجزاء تتحلل نعم قلتم احسن الله اليكم واستحداد وهو حلق العانة وحفر شارب او قص طرفه وتقليم وتقليم ظفر ونتف وابطل فانشق حنقه او تنور ذكر المصنف في هذه الجملة - 00:39:24

اربعا من المستحبات قرن بينهن لانهن من خصال الفطرة فاولهن الاستحداد وهو القوا شعر العانة وهو الشعر المحيط بالفرج سميت ازالت استحدادا لاستعمال الحديدة في ذلك فهو استفعال من الحديد - 00:39:46

والاجماع منعقد على استحبابه والثانية حف الشارب او قص طرفه وحفره اولى فيستحب حف الشارب بالاستقصاء في اخذه وهو مذهب ابي حنيفة ايضا او قص او قصوا طرفه بالحفر من طرف الشفة - 00:40:16

لا من اصل الشعر فيكون المزال من حد الشفة لا من اصل الشعر وهو مذهب مالك والشافعى واياه اراد من ذكر من الشافعية الحث فانهم يريدون القص ودللت السنة على الامرین كما قال ابن جرير - 00:40:45

فالعبد مخير بينهما والثالثة تقليم الاظفار واستحبابه مجمع عليه والرابعة نتف الابط نتف الابط اي نزع شعره والابط بكسر الهمزة وسكون الباء المهملة وسكون الباء الموحدة وهو باطن المنكب ولا خلاف في كونه مستحبا - 00:41:11

وانشق نتفه وهو نزعه باليد حلقة باللة او تنور اي استعمال النورة وهي اخلاق معروفة يزيل الشعر عند استعمالها وفي معناها ما في ايدي الناس مما يتحقق به الغرض المذكور - 00:41:47

وثلاث من هؤلاء الاربع من سنن الفطرة مستحبة اجماعا وهي الاستحداد وتقليم الاظفار ونتف الابط نعم قلتم احسن الله اليكم ولم توضئ عند فراغه قول اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد - 00:42:13

ان محمدًا عبد ورسوله من المستحبات عند الحنابلة وفaca للثلاثة بل لا اعلم خلافا في استحبابه قول متوسط عن فراغه من وضوءه  
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:42:36](#)

واشهد ان محمدًا عبد ورسوله للحديث الوارد فيه عند مسلم ومحله عند الفراغ بنية من الوضوء فلا يشرع قوله عند بقاء غسل قدمه  
يسرى بل لا يقوله الا اذا انفصل - [00:42:55](#)

عن الوضوء وانقطع منه نعم قلت ما احسن الله اليكم ويستحب للمصلى قبل قراءة الفاتحة في اول ركعة من الصلاة استفتاح وتعود  
من المستحب للمصلى عند الحنابلة قبل ان يقرأ الفاتحة في اول ركعة من الصلاة - [00:43:18](#)

دون بقية الركعات امران الاول دعاء الاستفتاح ومن انواعه سبحانك الله وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك  
وباستحباب الاستفتاح قال الحنفية والشافعية ايضا وباي شيء من الوارد الثابت استفتح - [00:43:41](#)

فحسن ولا يجمع بين انواع الاستفتاحات لان الم محل لا يقبلها جمیعا بل هو لواحد منها والثاني التعود وهو قول اعوذ بالله من الشيطان  
الرجيم وباستحبابه قال الحنفية والشافعية ايضا ويقویه حکما ولفظا الامر به في قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من  
الشيطان الرجيم - [00:44:08](#)

ورويت فيه احاديث خاصة لا تصح كما ذكره النووي في المجموع وكيف ما استعذ فحسن فلو قال اعوذ بالله السميع العليم من  
الشيطان الرجيم كان مستعذنا نعم قلت ما احسن الله اليكم اذا كانت الاحاديث الواردة في هذه الصيغة - [00:44:46](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ضعيفة كما قاله النووي في المجموع وهو الذي يدل عليه تتبع افرادها فانها لا تخلو من علة فمن اين  
جئنا بهذه الصيغة وهي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:45:13](#)

ما الجواب ها من من الاية الاية ما فيها اعوذ فيها الامر بالاستعاذه طيب لو قال واحد اللهم اني اعوذ لا بالاستعاذه الجواب من نقل  
ايش؟ اي نوع في قراءات - [00:45:28](#)

من النقل العام المتواتر في القراءات من النقل العام المتواتر في القراءات فان طرق النقل للدين متنوعة لا تختص بشيء دون غيره  
فمن طرائق نقل احكام الدين النقل العام المستفيض للقراءات - [00:45:54](#)

فالقراء قاطبة على استفتاح القراءة بقولهم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واختلفوا فيما يزيد عليها فهذا يدل على ثبوتها لان هذه  
القراءة سنة منقولة عن النبي صلی الله عليه وسلم فلا تجد قارئا متقدما جامعا الا قد اخذ هذه القراءة عن من تلقاها عن  
00:46:15 - تلقاها الى النبي صلی الله عليه وسلم نعم قلت ما احسن الله اليكم وقراءة باسم الله الرحمن الرحيم في اول الفاتحة وكل سورة في  
كل ركعة من المستحب للمصلى عند الحنابلة ايضا وفaca للحنفية - [00:46:40](#)

البسملة في اول الفاتحة وفي كل سورة في كل ركعة والراجح استحباب قراءتها في اول الفاتحة وفي كل سورة في كل ركعة لما في  
صحيح مسلم من حديث انس مرفوعا انزلت - [00:47:00](#)

علي انفا سورة ثم قرأ باسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتكم الكوثر فسننته الفعلية صلی الله عليه وسلم قراءتها بين يدي السورة  
الفاتحة وغيرها فمن اراد ان يقرأ سورة افتتحها باسم الله الرحمن الرحيم - [00:47:24](#)

نعم قلتم احسن الله اليكم وقراءة سورة بعد قراءة الفاتحة في صلاة فجر واولتی مغرب ورباعية من المستحب للمصلى عند الحنابلة  
ايضا ان يقرأ سورة بعد الفاتحة في صلاة الفجر في كل ركعة منها - [00:47:47](#)

وفي الركعتين الاوليين من بقية الصلوات الظهر والعصر والمغرب والعشاء لما ثبت في الصحيحين من حديث ابي قتادة رضي الله عنه  
ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يقرأ في الاوليين من الظهر - [00:48:09](#)

عصر بفاتحة الكتاب وسورة كان يقرأ في الاوليين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب والسورة وقال ابن قدامة في المغني لا نعلم في  
هذا خلافا والاحاديث المروية في قراءة سورة بعد الفاتحة في المغرب والعشاء عديدة كثيرة - [00:48:28](#)

فاللسنة ان يقرأ المصلى بعد الفاتحة بالركعتين الاوليين من صلاة الرباعية وثلاثية او ثنائية هي الفجر ان يقرأ سورة والمراد بقراءة  
سورة ان يقرأها من مبتدأها الى خاتمتها هذه هي السنة المستفيضة عن النبي صلی الله عليه وسلم - [00:48:54](#)

اما قراءة بعضها فمن العلماء كابن القيم رحمة الله تعالى من نفاه وال الصحيح ان ذلك وقع منه صلى الله عليه وسلم في راتبة الفجر فقرأ  
مرة كما في صحيح مسلم ببعض - [00:49:23](#)

سورة البقرة في الركعة الاولى وببعض سورة ال عمران في الركعة الثانية فالواقع منه صلى الله عليه وسلم هو نادر في نافلة والاصل  
العام في الصلاة الفريضة ان يقرأ سورة كاملة - [00:49:44](#)

وانقلب الامر اليوم فصار من النادر ان تسمع من يقرأ سورة كاملة ومراد الشرع من اقامة هذا الاصل حفظ القرآن في نفوس الناس لانه  
لا يتأتى لكل احد ان يجد من الوقت - [00:50:02](#)

ما يقرأ او يحفظ فيه القرآن لكن اذا كررت عليه السور تبعا للسنة حفظ القرآن وكم من حديث ورد فيه الخبر عن بعض الصحابة كام  
هشام في سورة قاف انها لم تحفظها الا - [00:50:25](#)

من تكرار النبي صلى الله عليه وسلم لها وقد ادركنا الانتم فيما سلف في الحرميin وغيرهما على هذه السنة حتى قلبت الحال اليوم  
وصار من النادر فعل ذلك فصار العامة - [00:50:42](#)

لا يستطيعون ان يبقوا في انفسهم ما يحفظون من قصار السور لان الانتم لا يقرؤنها فهم يقرأون في صلواتهم بعض سورة من هذه  
السورة وفي الركعة الثانية بعد سورة في تلك السورة - [00:51:02](#)

ومن وعي هذا المقصود في الشريعة اعنى باقامته رغبة في اعانته عامة المسلمين على حفظ القرآن الكريم ولا سيما القدر الذي تتبع  
على العناية به وهم صغار وهو قصار الصور فينبغي الا يهمل الانسان هذا الاصل - [00:51:20](#)

ومن صلى خلف العلماء الذين مات اكثراهم ولم يبقى الا قليل من كبار السن وجد انهم يقرأون في عامة الصلوات بالفصل تقديمها  
وتأخيرا لما يناسب من طول الصلاة وقصرها رغبة في - [00:51:41](#)

اعانت الناس على حفظ القرآن واليوم تجد احدهم يحفظ القرآن يقرأ في الركعة الاولى بعض سورة الرعد ويقرأ في الركعة الثانية  
بعض سورة ياسين فلا هو استفاد ولا العامة استفادوا - [00:52:01](#)

فلا بد ان تلاحظوا هذا الاصل حتى لا يذهب من نفوس الناس وحتى لا تكون عاقبته وخيمة في قلة حفظ القرآن عند عوام المسلمين  
نعم قلتم احسن الله اليكم وقولوا امين عند الفراغ من الفاتحة - [00:52:17](#)

من المستحب للمصلي وغيره عند ايضا قول امين عند الفراغ من الفاتحة حال الجهل بالفاتحة او الاسرار للامام والمأموم والمنفرد  
وفقا للشافعية في كل وللملكية بالمأموم والمنفرد دون الامام فتأمين الامام عنده لا يستحب الا في صلاة سرية - [00:52:35](#)  
وقال يا ابو حنيفة يستحب التأمين سرا مطلقا والراجح استحب تأمين المصلي مطلقا اماما او مأموما او منفردا في صلاة جهرية او  
سرية لما رواه ابو داود والترمذى عن وائل ابن حجر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ولا الضالين -  
[00:53:06](#)

ان قال امين. ورفع بها صوته واسناده صحيح وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا  
امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:53:32](#)

نعم قلت ما احسن الله اليكم وما زاد على مرة في تسبيح ركوع وسجود وفي سؤال المغفرة بين السجدين من المستحب للمصلى  
عند الحنابلة ايضا الزيادة على المرة في تسبيح ركوع وسجود - [00:53:53](#)

وفي سؤال المغفرة بين السجدين ونقل الترمذى الاجماع على الاول واستحباب الزيادة في الموضع الثاني مذهب الأئمة الأربعه ولا  
اعلم فيه خلافا الا اني لم اجد لم اجد للاجماع ناقلا - [00:54:13](#)

واستحبابها في الموضع الثالث مذهب الشافعى ايضا واماكله في الاولين عند الثالثة خلافا لماله هو قوله سبحان رب العظيم في  
الركوع وقوله سبحان رب الاعلى في السجود وفي الثالث عند القائلين به وهم - [00:54:33](#)  
الحنابلة والشافعية قول رب اغفر لي لصحة الاحاديث فيها نعم قلتم احسن الله اليكم وداعا في تشهد اخير من المستحب للمصلى  
عند الحنابلة ايضا وفقا للثلاثة من لا اعلم فيه خلافا - [00:54:57](#)

احباب الدعاء في التشهد الاخير قبل السلام تحباب الدعاء في التشهد الاخير قبل السلام لما في الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه بعد ذكر التشهد ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه - 00:55:19

ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه نعم قلت ما احسن الله اليكم ورفع اليدين عند الاحرام والركوع والرفع منه من المستحب للمصلبي عند الحنابلة ايضا وفaca للشافعی رفع اليدين عند الاحرام والركوع والرفع منه - 00:55:39

لل الحديث الوارد في الصحيحين ووافقهما ابو حنيفة ومالك عند الاحرام ورفع اليدين في تكبيرة الاحرام قدر مجمع عليه ذكره ابن المنذر وابن عبدالبر والمذهب انه ومذهب الحنابلة انه لا يرفع يديه اذا قام - 00:56:02

من التشهد الاول انه لا يرفع يديه اذا قام من التشهد الاول وعن الامام احمد رواية اخرى انه يرفعها ايضا واختارها جماعة من محققی اصحابه وغيرهم قبل المنذر والطبری وابن تیمیة الجد وابن الحفید وابن القیم لوقوعها في بعض الفاظ حديث رفع اليدين في الصحيحین - 00:56:29

نعم قلتم احسن الله اليكم فوضع الیمنی على الیسری في قیامه وجعلهما تحت سرته. من المستحب للمصلبی عند ایضا وثاقا لابی حنیفة والشافعی وضع الیمنی على الیسری في قیامه لحدث سهل ابن سعد رضی الله عنہما قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل - 00:57:03

یده الیمنی على ذراعه الیسری في الصلاة رواه البخاری ويستحب عندهم وفaca ای عند الحنابلة وفaca لابی حنیفة جعلهما تحت سرته ولم يصح فيه شيء مرفوع ولا موقوف ولا فيما سواه من الموضع المذکورة في کلام الفقهاء - 00:57:32

وقد ذکر الترمذی في جامعه ان العمل عند اهل العلم من اصحاب النبي صلی الله علیه وسلم والتابعین ومن بعدهم ان يضع الرجل يمينه على شمائله في الصلاة ورأی بعضهم ان يضعها فوق السرة ورأی بعضهم ان يضعها تحت السرة وكل ذلك واسع عندهم - 00:57:59

انتهی کلامه فمذهب الصحابة والتابعین المنقول بالعمل التوسيع في ذلك واضح مذهب الصحابة والتابعین المنقول بالعمل التوسيع في ذلك لو اردت ان تجد شيء صحيح عن الصحابة لا تجد شيئاً صحيحاً عن الصحابة في داره - 00:58:26

والمردی عن التابعین لا يروی الا شيء عن لاحق ابن حمید وغیره فهو شيء یسیر لكن العمل المنقول عنهم یدل على التوسيع في ذلك وان المراد هو القبض ويراعی حال العبد فيه فان كان الاوافق له وضعه على صدره وضعه على صدره وان كان الاوافق له وضعه على سرته وضعه على سرته - 00:58:48

لاختلاف مقادیر الناس في الطول والقصر المكانة والضعف فجاء الشرع بموافقة احوالهم نعم قلتم احسن الله اليكم ونظره الى موضع سجوده. من المستحب للمصلبی عند الحنابلة ایضا نظره الى موضع سجوده وفaca للثلاثة - 00:59:12

وروی فيه حديث لا یثبت لكن النظر یقویه فجمع البصر في موضع اقرب الى الخشوع واهیأ له فجمع البصر في موضع اقرب الى الخشوع واهیأ له وموضع السجود اشرف واسهل - 00:59:40

فيستحب لاندراجه في الامر بالخشوع فان الخشوع مأمور به ومن طرائق تحصیله جمع العبد بصره في موضع واحد. واشرف تلك الموضع هو موضع السجود. اما المردی في ذلك صراحة فانه لا - 01:00:01

اثبت نعم قلتم احسن الله اليكم وقیامه الى الثانية على صدور قدمیه وكذلك الى الثالثة والرابعة واعتماده على رکبتهی عند نهوضه من المستحب للمصلبی عند الحنابلة ایضا وثاقا لابی حنیفة - 01:00:19

قیامه الى الثانية على صدور قدمیه وكذلك الى الثالثة والرابعة واعتماده على رکبتهی عند نهوضه ورویت فيه احادیث ضعاف وقالت المالکیة والشافعیة یعتمد على يديه وهو رواية عن احمد وهي ارجح - 01:00:41

لما في حديث مالک ابن الحویرث عند البخاری من قوله في صفة الصلاة ثم اعتمد على يديه وكان مالک ینعت صفة صلاة النبي صلی الله علیه وسلم فیكون فعله في قیامه اعتماده على يديه - 01:01:05

نعم قلت ما احسن الله اليكم وافتراشه اذا جلس بين السجدين وفي التشهد الاول وتورکه في الاخير من المستحب للمصلبی عند

الحنابلة ايضا وفaca للشافعي افتراشه اذا جلس بين السجدين وفي التشهد الاول بان - [01:01:25](#)

انصب قدمه اليمنى ويفترس اليسرى جالسا عليها وتوركه بان ينصب رجله اليمنى في التشهد الاخير ومن المستحب ايضا للمصلي عند الحنابلة توركه في تشهده الاخير وهو ان ينصب قدمه اليمنى - [01:01:45](#)

ويفضي بوركه الى الارض فيلصق مؤخرته بها ويجعل باطن رجله اليسرى تحت فخذه اليمنى وحاجتهم صحتها في صفة رسول الله في صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم - [01:02:10](#)

قلت ما احسن الله اليكم والتفاته يمينا وشمالا في سلامه من المستحب للمصلي عند الحنابلة ايضا التفاته يمينا وشمالا في سلامه اذا فرغ من صلاته وفaca للحنفية والشافعية لها في مسلم من حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال - [01:02:33](#)

كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده نعم قلتم احسن الله اليكم النوع الثالث المباحثات وفيه زمرة من المسائل من انواع الحكم التعبدى الاباحة - [01:02:58](#)

وهي اصطلاحا الخطاب الشرعي الطبى المخير بين الفعل والترك خطاب الشرعي المخbir بين الفعل والترك وسيذكر المصنف فيما يستقبل طائفة من المباحثات المتعلقة بالطهارة والصلاه. نعم قلت ما احسن الله اليكم فيباح فيباح لصائم السواك قبل الزوال -

[01:03:20](#)

فيباح لصائم السواك قبل الزوال بعد رطب. من المباح لصائم السواك قبل الزوال بعد رطب لانه مظنة التحلل فلذلك ابيح السواك به ولم يسن حفظ لحرمة الصيام خشية ان يجرحها - [01:03:50](#)

وليس في احاديث فضل السواك ما يقيدها بوقت دون وقت وظنوا التحلل لا يقوى للحكم بالكراهة لانه ليس غالبا فانهم كرهوا له ذلك ورأوا ان المباح قبل الزوال فقط اما بعده - [01:04:19](#)

فهو عندهم مكره وهذا المسألة من مفردات الحنابلة نعم قلت ما احسن الله اليكم وتباح قراءة القرآن مع حدث اصغر ونجاسة ثوب وبدن وفم من المباح عند الحنابلة قراءة القرآن مع حدث اصغر - [01:04:43](#)

وهو ما اوجب وضوءا لا غسلا وفaca للثلاثة من لا يعلم فيه خلاف فمن كان محدثا حدثا اصغر جاز له ان يقرأ القرآن لكن دون مس ويباح عندهم ايضا قراءة القرآن مع نجاسة ثوب وبدن وفم - [01:05:08](#)

لأنه لا دليل على المنع فلو كان ثوب القارئ او بدنه او فمه متنجسا فقراءته مباحة لفقدان المانع منها ولم ارى هذه المسألة مذكورة عند غيرهم والاشبه كراهة قراءته مع نجاسة فمن دون غيره - [01:05:31](#)

والاشبه كراهة قراءته مع نجاسة فم دون غيره لان الفم محل القراءة وقد جاء الامر بتطهيرها بالسواك مما يقوى القول بكراهة القراءة مع نجاسة الفم دون قراءته مع نجاسة الثوب او البدن - [01:05:59](#)

نعم قلت ما احسن الله اليكم ومعونة متوضئ من المباح عند الحنابلة معونة متوضئ كتقريب ماء الوضوء اليه او صحت به عليه لحديث المغيرة رضي الله عنه قال صببت عليه اعي عن النبي صلى الله عليه وسلم فتوضا وضوءه للصلاه - [01:06:21](#)

متفق عليه فان كانت الاعانة لعذر كأن تكون لا قدرة للمتوضئ عليه وجبت اعانته لانه لا يتمكن من وضوئه الا بها نعم قلتم احسن الله اليكم النوع الرابع المكرهات وفيه زمرة من المسائل - [01:06:49](#)

نفف عند هذا القدر ونستكمل بقيته ان شاء الله تعالى بعد صلاة العشاء والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [01:07:18](#)